كتاب الفتاوى الحديثيه لعلامة زمانه وفريد دهره ووحيد
أوانه بقية المجتهدين وخاتمة الفقهاء والمحدثين الشيخ
أحمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي المكي والى
الله عليه موائد رحمته وغفرانه وأمطر
عليه سحائب كرمه واحسانه
وأعاد علينا وعلى
المسلمين من بركات
علومه
آمين

وبهامشه كتاب الدرر المنتثره في الاحاديث المشتهره
للامام جلال الدين الاسيوطي رحمه الله

*(فهرسة الفتاوى الحديثية [illegible])

وسلم ولا تنتشر حتى يخرج المهدى يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم
يبعث وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين وانه قال المهدى منى من قريش آدم ضرب من الرجال وانه قال اذا
خرجت الرايات السود الى السفيانى التى فيها شعيب بن صالح تمنى الناس المهدى فيطلبونه فيخرج من
مكة ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم من
البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال يا أيها الناس يا أمة محمد ويا أهل بيته خاصة قد قهرنا وبغى علينا وانه
قال المهدى رجل منا من ولد فاطمة وانه يلى أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة وينافى هذا ما مر من أن مدة
ملكه سبع سنين أو تسع وقد يجاب ان صحا بأن السبع أو التسع فيها نهاية ملكه وما قبلها فيه بدايته فهذه
الآثار كلها عن على كرم الله وجهه تكذب أولئك الضالين المارقين ويرد عليهم ما قال عبد الغافر الفارسى
وابن الجوزى وابن الاثير فى ذكر على ان المهدى من ولد الحسن وانه منفرج الفخذين أى بينهما تباعد ومما
جاء عن الحسن رضى الله عنه انه قال بالرى رجل ربعة أسمر من بنى تميم مجذوم كوسج يقال له شعيب بن صالح
فى أربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون على مقدمة المهدى ولا يلقاه أحد الا قتله وما ورد عن ابن
عباس رضى الله عنهما أنه قال المهدى منا يدفعها الى عيسى بن مريم وان المهدى يبعث بعد اياس وحتى
يقول الناس لا مهدى وأنصاره أناس من أهل الشام عددهم ثلثمائة وخمسة عشر عدد أصحاب بدر يسيرون
اليه من الشام حتى يستخرجونه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلى بهم ركعتين عند المقام ثم
يصعد المنبر ومما ورد عن ابن مسعود رضى الله عنه ان الطرق اذا انقطعت وكثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء
من أفق شتى على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فيلتقى
السبع فيقول بعضهم لبعض ما جاء بكم فيقولون جئنا فى طلب هذا الرجل الذى ينبغى أن تهدى على يديه هذه
الفتن وتفتح به القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وجنسه فيصيبونه بمكة فينفلت منهم الى المدينة
فيطلبونه بها فيخالفهم الى مكة فيأتون اليه بها فينفلت منهم الى المدينة فيطلبونه فيخالفهم الى مكة فيصيبونه بها
عند الركن فيقولون اثمنا عليك ودماؤنا فى عنقك ان لم تمد يدك نبايعك هذا عسكر السفيانى قد توجه فى طلبنا
عليهم رجل من حرام فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقى الله محبته فى صدور الناس فيصير مع
قوم أسد بالنهار رهبان بالليل ويهزم الله على يديه الروم ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام ومما جاء عن
عمرو بن العاص رضى الله عنه أن علامة خروج المهدى أن يخسف بجيش فى البيداء ومما جاء عن أكابر
أهل البيت فيه قول محمد بن على لمهدينا آيتان لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض ينكسف القمر
لاول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس فى النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والارض وقول محمد
ابن الحنفية تخرج رايات سود لبنى العباس ثم تخرج من خراسان أخرى سود قلانسهم سود وثيابهم
بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون أصحاب السفيانى حتى ينزل بيت المقدس
يوطئ للمهدى سلطانه ويمد اليه ثلثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين أن يسلم الامر للمهدى
اثنان وسبعون شهرا وقول أبى جعفر لا يخرج المهدى حتى يروا الظلمة وقوله ينادى مناد من السماء
ان الحق فى آل محمد وينادى مناد من الارض ان الحق فى آل عيسى أو فى العباس فشك فيه وانما
الصوت الاسفل كلمة الشيطان والصوت الاعلى كلمة الله العليا وقول جعفر يقوم المهدى سنة مائتين وقوله
يظهر المهدى بمكة عند العشاء معه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان
فاذا صلى العشاء خطب خطبة بأعلى صوته وذكر طولها ثم قال فيظهر فى ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدد
أهل بدر على غير ميعاد رهبان بالليل أسد بالنهار فيفتح الله له أرض الحجاز ويستخرج من كان فى السجن
من بنى هاشم وتنزل الرايات السود بالكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدى ويبعث المهدى جنوده الى الآفاق
ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية وجاء عن محمد بن الحسين المهدى
[illegible] حتى يستوى على منبر دمشق وعمره ثمان عشرة سنة ويعارضه الحديث السابق

أكرمنى ومن أكرمنى فقد أكرم الله الديلمى فى الابانة من حديث عبد الله بن عمرو وقال غريب جدا

(حديث) اللهم انك أخرجتنى من أحب البقاع الى فأسكنى فى أحب البلاد اليك الحاكم فى مستدركه وقال ابن عبد البر لا يختلف

مطلب فى علامة خروج المهدى